Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأمّا الفعل (تعلَّمْ) فهو فى الأصل فعل أمر من الفعل المتصرف ، تعلَّمَ ، يتعلَّمُ ، تعلَّم ، ويعنى حال تصرفه إتقان الشيء والإلمام به ببذل جهد كبير ، فهو فعل مطاوع للفعل : علَّم ، فيقال : علَّمته الشيء فتعلمَّه .

وقد اكتسب فعل الأمر دلالات جديدة فأصبح يستعمل بمعنى : أعلم ، فجمد بهذا المعنى على صورة الأمر . فيقال : تعلّم الاجتهادَ أساسَ النجاح ، تعلّم العمل واجباً .

وأمّا (هلمَّ) فهى كلمة لها استعمالان أولهما : فعلِ أمر جامد ، وتتصل بها الضمائر المختلفة ، فيقال : هلم ، هلما ، هلموا ، هلمّى ، هلممن وهى لغة لبعض قبائل نجد .

وثانيهما : اسم فعل أمر يلزم صورة واحدة فى المثنى والجمع والتذكير والتأنيث ، وهى لغة الحجاز وبها جاء التنزيل قال الله تعالى : ﴿ قلْ هلُمَّ شُهَداءكُمُ الَّذينَ يَشهدُونَ أنَّ اللهَ حرَّمَ هذا ﴾ (سورة الأنعام من الآية 150) ، وقال جلَّ شأنه : ﴿ قد يعلمُ اللهُ المعوِّقينَ منكُم والقائلينَ لإخوانهم هلُمَّ إلينَا ﴾ (سورة الأحزاب الآية 18) .

(ج) ما جمد على صورة المضارع :

وما ورد منه فى كتب التصريف لا يتجاوز الفعلين وهما : يهيَط ، ويسْوَى ، ويدلُّ الأول على الضجيج وإحداث الجلبة ، كما يدل على أن الراعى يسوق إبله بشدَّة إلى الوِرْد ويدل الثانى على المساواة كما تدل مادة (سوى) ، ولم يأت منهما ماض ولا أمر .

2 ـ الفعل المتصرِّف :

وهو ما يتحول من صورة إلى أخرى لإفادة معانى الأحداث فى الأزمنة المختلفة وهو على قسمين : تام التصريف، وهو ما جاءت منه الصور الثلاث الماضى والمضارع والأمر ، مثل : ذهب ، نظر ، قرأ ، شكر ، وأكثر الأفعال من هذا القسم ، فمضارع الأفعال السابقة : يذهب ، ينظر ، يقرأ ، يشكر .